

شرح السلم المنورق المطول للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة السلم المنورق. ان كان اصل في جدول الجوهر المكنون. ولكن الجوهر يحتاج الى طول من ثلاث مئة بيت او ثلاث مئة بيت - [00:00:01](#)

تقريبا ويحتاج الى طول السلم هذا حدود مئة وخمسة واربعين بيتا. ايضا الجوهره ايضا يحتاج الى بعض المسائل في وان كان الاصل ان البلاغة تصان عن هذا الفن كما ذكر السوقي رحمه الله في عقود الجمان ولكن يعني من باب العلم بالشيء فقط - [00:00:27](#)

من باب العلم ليس كل ما لم يرق للطالب حينئذ يتركه ويبتعد عنه لا يتعلم ويدرس وينظر في آ ما كتبه العلماء وبعد ذلك يختار ما يختاره. ويرد ما ما يرده. من ذلك المنطق ايضا يسأل البعض ما الفائدة من دراسة المنطق ولماذا - [00:00:47](#)

ندرس المنطق الاصل كما سبق ان نذكر مقدمة في مبادئ الدروس تضم تعريف الفن الموضوع وحكمه الشرعي ولكن كفانا الناظم رحمه الله تعالى بانه ذكر بعض هذه المسائل وبعده فالمنطق للجنان نسبته كالنحو للسان ثم ذكر فصلا في بيان - [00:01:07](#)

اه حكم تعلم المنطقة الفصل في جواز الاشتغال به والخلف في جواز الاشتغال به على ثلاثة اقوال. وهذا كله سيأتي لذلك نشرع في هذا المتن مباشرة ونبه على مسأله. اولا هذا الكتاب يعد للمبتدئين. والمبتدئ كاسمه مبتدئ - [00:01:27](#)

النحو والصرف وبعض العلوم التي هي للمبتدئين قد يفصل فيها لانها مسبقة يعني الشرح يعلم الطالب بعض المسائل المتعلقة بالفن. بل وجود الفن في الساحة يعني يكفي ان النفس تطمئن للدرس - [00:01:47](#)

ونحو اما المنطق هذا هل احد منكم درس المنطق؟ احد درس شيء في المنطق؟ ايه لذلك سيكون الدرس يعني اخف ما يمكن ان يكون. يعني لن ازيد اي مسألة على ما ذكره الناظر. ساشرح واحل عبارة النظم فقط. وان كان من اشكالات - [00:02:07](#)

او صعوبة تأتيك فهي من حل المتن فك العبارة فقط يعني لابد من اعراب ولا بد من بيان بعض المسائل هذه التي قد تواجه في هذا الفن. وظيفة الشارع معلم المدرس لابد من حل عبارات الناظر او سواء كان كتاب آ - [00:02:27](#)

لابد من فك العبارات وفك العبارات هذا يحتاج الى نحو الى صرف الى الى تقديرات الى حذف الى اعراب الى اخره. والبعض يقول لا تعلن. الان لا تعرب لانه اذا اعربت اشكل علينا علينا المعنى قل لا بد من من الاعراب كلام العرب لا يفهم الا بالاعراب وبعضكم درس - [00:02:47](#)

الملحى وبعضكم درس قواعد العراق حينئذ يستفيد من تطبيق هذه القواعد على هذه هذا النظم وغيره كما ذكرت انه لابد من حل عبارة الكتاب نضمن او نثرا. قد توجد بعض الصعوبات ان استطعت فهمها فبها ونعمه - [00:03:07](#)

وان لم تستطع فهمها فقيدها علك او عل وعسى ان اه تحتاجها في المستقبل وان لم تستطع فاتركها. يعني مع مراد من الناظم او مراد المصنف ليس بواجب على طالب العلم. واذا كان ليس بواجبا ليس معنى انه يترك. ليس معناه انه - [00:03:27](#)

تترك من يشتغل به لانه فيه شحذ للذهان كما ذكر العلماء. ولذلك يكتبون في الحواشي في جميع الفنون قصده في اكثر ما يكتب في الحواشي هو شحذ الاذان يعني تحريك الذهن. لان الذهن اذا اوقف على المسائل الدقيقة وعلم المنطق هذا يبحث - [00:03:47](#)

في المعاني وفي المسائل الدقيقة. فاذا تعود الطالب الذهن عموما في سائر الفنون على الوقوف مع الدقائق والالفاظ يقول هذا تكلف هذا لا داعي ولن نستفيد ولن نسأل عنه في قبرنا قبل ان تسأل عن شيء الا عن المقاصد فحسب قل لا اله الا الله واتي بالشروط وصلي - [00:04:07](#)

قل لن نسأل عنه الا عن هذا ولكن الوقوف مع هذا كما ذكرت انه من شيم من شيم وسمات اهل العلم راسخين فيه في العلم طالب

العلم ينبغي ان يعتني بما جرى عليه العلماء السابق ان تسير كما ساروا حتى تصل كما وصلوا اما انك - [00:04:27](#)
تختار لنفسك طريقا ليس عليه آآ من سلف من العلماء وخاصة ممن كتب في هذه الفنون وممن كتب في طريقة تعلم حينئذ قد ترجع
بخفي حنين ولن تصل الى ما وصلوا اليه. نشرع في النظم مستعينين بالله جل وعلا - [00:04:47](#)

وكما ذكرت انه لن نتجاوز حل العبارة وبيان المعاني المقصودة للنظر. ان كان هناك حد بين شرحناه كان هناك محترافات ان كان هناك
مما لا بد من ذكره من تتميمات او اه تقسيم فحينئذ لا بد من الوقوف مع - [00:05:07](#)

وعليه ان شاء الله حول ان ننتهي من هذا المتن في هذه الاجازة باذن الله تعالى. هذه ان شاء الله تعليقا لا تحقيقا. بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى
الحمد - [00:05:27](#)

الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر لارباب الحجاب وحط عنه من سماء العقل كل حجاب من سحاب الجهل حتى باتت لهم شمس
المعرفة رأوا مخدراتها مكتشفة نحمده جل وعلا الانعام بنعمة الايمان - [00:05:47](#)

قال الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اذا افتتح منظومته بالبسملة والكتاب كله كما هو معلوم هو شعر واختلف العلماء
سابقا في الكتاب الذي يكون مشتملا على الشعر خاصة يعني ليس معه ما هو نثر هل يجوز - [00:06:07](#)

الافتتاح بالبسملة ام لا؟ نقل المنع عن آآ الشعبي رحمه الله تعالى وكذلك الزهري قال مضت السنة الا لا يفتتح الشعر او كتب الشعر
باسم الله الرحمن الرحيم. ولكن نقل عن سعيد بن جبير رحمه الله تعالى وتبعه الجمهور على انه يجوز - [00:06:27](#)

لكن هذا في غير المحرم والمكروه. والا فاذا كان الشعر محرما كالهجاء فحينئذ تحرم التسمية. واذا كان الشعر مكروها كالغزل ونحوه
حينئذ تحرم اه تكره اه التسمية. وما عدا ذلك هذا فيه نزاع فيه نزاع. وبالاجمال - [00:06:47](#)

المنظومات التي اشتملت على العلوم الشرعية النحو والصرف والفقه والحديث ومصطلح الى غير ذلك بالاجماع انه يستحب البسملة
في اولها. اما المنطق هذا ينبغي على حكمه. من قال بالتحريم فيحفظ. ومن قال بالكراهة فيكره - [00:07:07](#)

قال بالاباحة حينئذ لا يباح. بسم الله الرحمن الرحيم كما سبق بسم الله الرحمن الرحيم. اؤلف او انظم يعني لابد ان نقدم متعلق بهذا
الجار المجزوم. بسم الله الرحمن الرحيم. نقول افتتح الناظم رحمه الله تعالى كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب - [00:07:27](#)

يعني الكتاب العزيز افتتح به بسم الله الرحمن الرحيم ثم تلى بعد ذلك الفاتحة الحمد لله رب العالمين. كذلك يذكرون انه ورد حديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم حسن ابن الصلاح النووي قال هذا حسن كل امر ذي بال لا يبدأ فيه - [00:07:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر يعني كالبتر هنا على حذف او على التشبيهه بالبليغ الابتر ومقطوع الذنب يعني هو ناقص البركة قالوا
وان تم حصن وان تم حسا فهو ناقص معه. وان تم حسا فهو ناقص معنى. كل امر ذي بال كل امر - [00:08:07](#)

ذي بال يعني صاحب شأن وحال يهتم به شرعا. يهتم به شرعا. يعني من الامور المهمة شرعا. لا تبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم.
ببائين او بباء. اصح ببائين. بباء بسم الله الرحمن الرحيم فهو اي ذلك الذي لم - [00:08:27](#)

افتتح فيه بالبسملة افتح يعني ناقص البركة. وعليه ايضا يرد الايراد هل المنطق مما يقال فيه انه امر امر ذو بال؟ هذا ايضا ثالثا نقول
افتتح بالبسملة كما قال ابن حجر رحمه الله تعالى وقد استقر عمل ائمة - [00:08:47](#)

مصنفيه على افتتاح كتب العلم بالتسمية. ذكره في الفتح. وقد استقر عمل الائمة المصنفين على افتتاح كتب العلم بالتسمية ثلاثة
امور جعلت الناظم يفتتح هذا النظم بالبسملة وهو يرى ان المنطق امر شرعي ان لم يكن فرض كفاية ونحو ذلك ممن مسألة كلام -

[00:09:07](#)

ان شاء الله تعالى. فثلاثة امور تداعب الكتاب العزيز تفاللا للحديث ان صح وثالثا العمل او الاجماع العملي العلماء. بسم الله الرحمن
الرحيم كلام يسير عليها. بسم الله نقول هذا جار مجرور لابد له من متعلق يتعلق به. لابد للجاد من التعلق - [00:09:27](#)

بفعل او معناه نحو مرتقي لابد من فعل او ما فيه رائحة الفعل. وهو سائر المشتقات. اذا بسم الله هذا حرف جر اصلي وكل حرف جر
اصلي لابد له من متعلق يتعلق به. الاصح على خلاف طويل عريض بين النحاء والبلاغيين - [00:09:47](#)

ما الذي يقدر في مثل هذا؟ الاصح انه يقدر فعلا خاصا متأخرا فعلا يعني لسما خاصا لا عاما متأخرا له مقلب اما جهة

الخصوص اما كونه فعلا فلان الاصل في العمل للافعال. الاصل في - 00:10:07

العمل للافعال. واما كونه خاصا فلان كل من افتتح او شرع في عمل فلا بد وان يجعل بسملة ها ان يجعل ان يظمر في نفسه ما جعل

البسملة له. يعني الذي يريد ان يشرب ماذا - 00:10:27

ينوي يقول بسم الله الرحمن الرحيم. هل ينوي انه يعقب او ينام نقول لا ينوي انه يشرب. اذا استقر في نفسه حدث خاص. هذا

الحدث الخاص هو الذي يقدر. ولذلك هذا اولى - 00:10:47

من ان يقدر عام بسم الله الرحمن الرحيم ابدأ يقول ابدأ ودعان ابدأ كل حدث وقع يصح ان يوصف بانه لا يختص اذا قيل ابدأوا قلت

ابداً بماذا؟ بالاكل ام بالشرب ام بالكتابة ام بالقراءة احداث وهي خاصة واللفظ - 00:11:03

عام يشملها. فنقول الاولى ان يكون المقدر اه خاصا. يعني اؤلف بسم الله الرحمن الرحيم انظر اؤلف اكتب نقول هذا خاص اذا كل من

ها شرع في فعل او تلبس بعمل لابد واذا سمي بسملة - 00:11:23

لابد وان يجعل البسملة هم. ان يظمر في نفسه ما جعل البسملة مبتدأ له. كونه مؤخر لفائدته. اولا الاهتمام. يعني لان لا يقدم عليه

عليه على غير اسم الله سواء. بسم الله الرحمن - 00:11:43

الرحيم اؤلف لو قال اؤلف باسم الله نقول هنا قدم الفعل على ها على اسم الله والاولى اهتماما ان يجعل لفظ الجلالة مقدما على

على غيره. اما في قوله تعالى اقرأ باسم ربك هذه الاية مما يستدل - 00:12:03

على ان المتعلق لا بد ان يكون فعلا. اسمك ربي وضعت جنبي. باسمك ربي وضعت هذا فعل وتعلق به باسمك. كذلك اقرأ ربك الذي

خلقنا فعل وهو متقدم والاصل ان نقول انه متأخر فكيف قدم في الاية؟ نقول لان - 00:12:23

مراعاة المقام هذا من سيما الكلام البليغ. يعني بلاغة الكلام ان يكون الكلام مطابقا للحاء. فاذا كان الحال ان تقدم القراءة حينئذ تقدم

القراءة كما هو في الاية. لذلك ذكر صوت ذلك قالوا قد يفيد في الجميع الاهتمام به ومن - 00:12:43

اما الصواب في المقام تقدير ما علق باسم الله به مؤخرا. فان يلد بسببه تقديمه في سورة اقرأ فهنا كان القراءة الاهم المعنى لما كانت

القراءة هي الاهم والمعنى بها في الاية او في سبب نزول الاية جعل الافتتاح بالقراءة اذا لا يعترض بالاية على - 00:13:03

من رجح ان متعلق البسملة يكون متأخرا. هذه ثلاثة امور لابد ان يكون فعل لسما. خاصا لا عامة ها مؤخرا لا مقدم لماذا مؤخرا قلنا

العتين ولسببين الاهتمام الثاني افادة قصر - 00:13:23

حصل افادة القصر والحاصر هما سيان. الحصر والقصر. اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما عنا. اذا قيل بسم الله اؤلف اي بسم الله لا

باسم غيره. بسم الله هذا فيه توحيد. توحيد الاستعانة لان البالي الاستعانة او للمصاحبة على - 00:13:43

حينئذ نقول لابد من التوحيد فيها وهذا حصل بتقديم الجار المجرور على المتعلق. بسم الله مثل اياك نعبد. اصل التركيب نعبد اياك

نعبد واياك نستعين نعبدك ونستعينك قدم المتعلق اه قدم - 00:14:03

المفعول به اياك نعبد نقول هذه الاية تدل على اثبات العبودية لله جل وعلا ونفيها عما سواه. الاثبات واضح نعبد لانه فعل مضارع يدل

على وقوع الحدث في الزمن الحال في الاصل. لكن النفي من - 00:14:23

الى اين حصل؟ نقول من تقديم ما حقه التأخير. اياك هذا مفعول به. والاصل في المفعول ان يكون تاليا للفعل لا متلوا يعني الاصل ان

يكون متأخرا عن عامله. فلما قدم علمنا ان ثم حصرا وقصرا قصد بالاية. اياك نعبد اي نعبدك - 00:14:43

ولا نعبد غيرك ولا نعبد سواك واياك نستعين. بسم الله اؤلف اي بسم الله استعين لا باسم غيره بسم الله السعيد لا بسم غيره. هذا مما

يستفاد من دراسة البسملة للوقوف مع مفردات البسملة ليس فيه للطالب انه يستشعر هذا المعنى - 00:15:03

نقول بسم الله ما معنى الباء؟ الاستعانة هل الطالب يستشعر هذا المعنى عند حفظه عند قراءته عند نومه؟ ثم هل اذا اشعر ان الجار

مشغول لابد له من متعلق وهو متأخر. هل يستشعر ان هذا التركيب يفيد الاختصاص؟ وان الاستعانة مقصورة على - 00:15:23

الرب جل وعلا وهي منفية عن ما سواه بسبب التقديم والتأخير هذا يحتاجه طالب العلم. بسم الله الباء تفيد الاستعانة او المصاحبة

على وجه التبرك. وبعضهم يقول الملامسة اي بمعنى المصاحبة. على وجه التبرك والتبرك التيمن والفوز - 00:15:43

بركة. اسم هذا كما هو مشهور له مشتق من السمو. وهو العلو. لم؟ قالوا لانه على على معناه وصار معناه كأنه تحته وهذا عند

البصريين وهو الاصح او مشتق من السمن وهي العلامة كأن الاسم - 00:16:03

صار علامة على على مسماه وباشتقاقه كلام سبق ذكره اسم مضاف ولفظ الدلالة مضاف اليه. والصحيح انه مشتق على الصحيح انه

مشتق ما معنى انه مشتق؟ نعم يدل على ذات المنصف وبعض اهل العلم يرى انه جامد يعني يدل - 00:16:23

على ذات فقط. مثل ما تقول زيد. تقول زيد هذا يدل على ذاته فقط. هل يدل على صفة؟ الجواب الان. لكن لو قلت رجل صالح صالح

ان دل على ذات وعلى صفة وهي الصلاة. لفظ الجلالة الله هذا اعرف المعارف. هل يدل على صفة؟ فيه نزاع. نقول الصحيح انه يدل

على ذات - 00:16:43

صفة بصفة وهذه الصفة هي الالهية الالهية. اصله الله. اسقطت الهمزة تخفيفه فاضلمت في الله نصر الله. ثم فحمت تعظيمه. فخم

اللام من اسم الله عن فتح او ضمك عبدالله. الله معناه ذو اللوهية - 00:17:03

والعبودية على خلقه اجمعين كما نقل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم الرحمن الرحيم اسمان مشتقان على وجه مبالغة من رحم

من رحم يعني بضم العين را حوم على وزن فعل كيف نقول هما مشتقان - 00:17:23

من رحم والاصل في رحمه انه رحم. الاصل في رحمه انه رحم بكسر العين من باب فعل. يقول هما صفتان مشبهتان والصفة المشبهة

لا تشتق من لا تشتق من متعدي بل تشتق من من لازم ورحم الله - 00:17:43

زيدا او عمرو هذا متعدد رحمه الله. اليس كذلك؟ اتصلت به ضمير اي اتصل به هاء غير المصدر. اذا هو فعل متعاد والصفة المشبهة لا

تشتق الا من من لازم كما قال ابن مالك وصوغها من لازم لحاضر وصوغها من لازم - 00:18:03

زميلي حاضر اذا لابد ان تكون لازمة وحينئذ لابد من نقل فاعل الى باب فعل وهذا قاعدة عنده صرفية كل ما كان من باب فعل او فعل

بفتح العين او فعل بكسر العين يجوز نقله الى باب فعله بضم العين وباب - 00:18:23

آا اصلا ونقلا اصلا وفرعا كله لازم. كله لازم. شد فيه رحبتك الدار اي بك اوضا منه ما تختاره. هذا شأن. شاهد. شد رحبتك رحب. رحب

على وزن فعل وهو لازم في الاصل. قل هذا - 00:18:43

شاب يحفظ ولا يقاس عليه. او ضمنه ما تختاره. رحبت بك. يعني اتسعت بك الدار. اتسعت بك الدار. او على الحذف رحبت بك

رحبتك اي رحبت بك طمنه اتسع. ضمنه ما تختاره. ضمنه يعني من باب التضمين. وتعديه بما يتعدى به الفعل المظم. او على -

00:19:03

والا يصال رحبت بك حذفت الباب للتاسع. ثم اتصل الكهف بالفعل. ورحم قلنا هذا لازم هذا متعدد ولا يصاغ منها الصفة المشبهة. اذا لا

بد من تحويله ونقله الى باب فعله فيصير حينئذ لازمة وتشتق منه الصفة المشبهة - 00:19:27

الرحمن الرحيم. قلنا صفتان مشبهتان او اسمان مشتقان من رحم او من الرحمة على وجه المبالغة. الا ان الرحمن اعم من الرحيم.

لماذا؟ لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. اذا الرحمن اعم من رحيم. رحمن - 00:19:47

هذا عام لجميع الخلق. يعني رحمة عامة لجميع الخلق. رحيم هذا خاص بالمؤمنين رحمن هذا يدل على صفة القائمة بالرب جل وعلا.

الرحيم يدل على الصفة المتعدية الى المخلوق رحمن هذا عام المعنى خاص اللفظ يعني عام المعنى لا يختص بالمؤمنين بل يتجاوز -

00:20:07

الكافرين والبهائم. وخاص من جهة اللفظ يعني لا يجوز اطلاقه على غير الرب جل وعلا. مثل لفظ الجلالة الله هل تعلم له سميا؟ فسر

بهذا. الرحمن كذلك لا يجوز اطلاقه على غير الله. واما قول شاعر اليمامة سموت - 00:20:37

المجد يا ابن الاكرمين ابا وانت غيث الوري لا زلت رحمن. هذا من تعنتهم في كفرهم. وقيل ان المختص هو المحلى بقلب. الذي ذكره

البيجوري في شرحه على السمرقندية في البيان. قال قي المختص هو المحلى بال - 00:20:57

هو المحلب يعني. وانت غيث الوري لا زلت رحمانا هذا ليس محلا بعلم. والمشهور الاول الرحيم هذا خاص المعنى عام له عكس الاول.

خاص المعنى لانه يختص بالمؤمنين. وعام اللفظ - 00:21:17

يعني تقول جاء زيد الرحيم يصح. يصح ان تقول الرحيم في حق المخلوق على انه صفة تليق بالمخلوق اذا اتفق اللفظ لا يستلزم ماذا؟ اتفاق المعنى او اتحاد الذات. فنقول الرحيم بالمخلوق على ما يليق - 00:21:37

والرحيم بالخالق على ما يليق به جل وعلا وان اتفقا في اللفظ. هذا قدر مشترك هذا ما يمكن ان يقال فيه البسمة على جهة الاختصار. الحمد لله الذي قد اخرج بعد ان بدأ بالبسمة ان بالحنبلية - 00:21:57

وايضا هذا ورد فيه حديث وهو كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله. فهو اجزم فهو اجزم اي كالأجزم وايضا فيه فيه ضعف فن هنا الناظم بهذا الحنبلية - 00:22:16

اتباعا لهذا الحديث او امتثالا لهذا الحديث لانهم يعملون بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال. وهنا ابتداء في البسمة وابتداء في الحمد. يعني كل امر ذبيان لا يبدأ فيه بالبسمة. كل امر ذبيان لا يبدأ فيه بالحمد لله. نقول الابتداء نوعان. ابتداء حقيقي - 00:22:36 وابتداء اضافي الحقيقي هو الذي لم يسبق بشيء اصلا. كالبسمة هنا لم يسبقها شيء لم يسبقها شيء. الحمد لله هذا مبتدأ قم به ابتداء النسب اضافي يعني بالنظر الى ما بعده. لم يسبقه شيء من المقصود. وان سبقه شيء من غير المقصود وهو - 00:22:56 وهو البسمة. اذا ابتداء نوعان حقيقي واطافي. ايضا امتثالا للكتاب فانه مفتتح كذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح رسائله وكتبه اه خطبه بالحمد. هذه ثلاثة امور اقتضت ان نظمن يثني بالحمد - 00:23:16

بعد البسمة الحمد لله الحمد هذا له معنيان معنى لغوي ومعنى للسلاح اما معناه اللغوي فهو الثناء بالجميل على الجميل الاختباري على جهة التعظيم. واما معناه اصلا فهو فعل ينبأ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره. والعلاقة بينهما وشرحهما سبق مرارا في الملك - 00:23:36

المقصود وقواعد الاحرار. فمن اراد فليرجع الى ما ذكر. الحمد لله هذه للاستغراق. او للجنس وقيل للعهد. اذا قيل للاستغراق يعني كل فرد من افراد الحمد ثابت لله واذا قيل للجنس يعني جنس الثناء وكنس الوصف بالجميل الاختباري على جهة التعظيم ثابت للهي. وان - 00:24:04

قيل للعهد اي الحمد المعهود. وهو حمد الرب جل وعلا نفسه ازلا وحمد اوليائه وانبيائه واصفيائه له حينئذ على هذه المعاني الثلاث لا ينفك فرض عن ان يكون لغير الله. اما دلالة - 00:24:34

كونه للاستغراق هذا بالمطابقة. واما بالجنس هذا بالتلازم. دلالة التزام. واما بالعهدية فهذه الادعاء سيأتي تفصيل هذا. لله اللام هذه تحتل انها الاستحقاق ويحتمل انها الاختصاص. اما فجوزه البعض لكن ضابط الملك عندهم ان تقع بين ذاتين. وتدخل على من يملك على من ينصح منه الملك وهنا لا تتأتى - 00:24:54

عنده معنى ولفظ الجلالة لذات. وهو يملك لكن نقول لم تقع بين ذاتي. فحينئذ تفسر بي الاختصاص والاستحقاق. اذا الحمد لله الثناء للجميل جنسه او كله كل فرد منه ثابت لله - 00:25:24

استحقاقا واختصاصا. ثابت لله استحقاقا واختصاصا. من اين جئنا بالاستحقاق والاختصاص؟ هذا من معنى اللام. اذا الحمد مبتدأ له جار مجرور متعلق بحدث الخبر وقد خبر للمبتدأ. الذي قد اخرج نتائج الفكر لارباب الحجاب. الذي - 00:25:44

اسم موصول بمعنى الذي هذا اسم موصول في محل جر. قد اخرج قد هذا حرف تحقيق. واخرج الالف وهذه اطلاقية يعني للمادة واخرج فسر بي اظهر الحمد لله الذي قد اخرج الحمد لله الذي قد - 00:26:04

اظهر وقيل الاولى ان يفسر بي اوجد اليجاد. لماذا؟ لان اليجاد ابلغ من اظهار لان شأن الظهار ان يكون لشيء موجود من قبل. بخلاف اليجاد فانه يكون لغير موجود. هذا الاصل - 00:26:24

ونتائج الفكر هنا ليست موجودة في العصر. حينئذ الاولى ان يفسر اخرج اوجد. وان قلت اظهر واوجد كما قال بعض فلا يشفى. الذي قد اخرج الذي قلنا هذا اسمه منصور. قد اخرج هذا صلة الموصول. القاعدة عند البيانين ان - 00:26:44

موصولة مع صلته في قوة المشتق. يعني يصح ان تأتي في موقع الصلة مع موصولها بمشتق يعني اسم فاعل او اسم مفعول ونحو

ذلك. الحمد لله المخرجين. الحمد لله المخرجين - 00:27:04

من اين اتينا بالمخرج؟ نقول من الموصول مع صلته. وهذا وان ورد في الشرع وصف والله مخرج ما كنتم الا انه عدل عنه كما قيل لانه ليس من الاسماء الحسنى. ليس من الاسماء الحسنى. الاسماء توقيفية. اسماء - 00:27:24

توقيفية بخلاف نعم الاسماء توقيفية. صفاته كذاته قديمة اسماؤه ثابتة عظيمة. لكنها في الحق توقيفية ادلة وفيه. اذا عدل عن الوصي بالمشتق الى الموصول مع صلته اه فرارا من ان يعد المخرج كونه - 00:27:44

اسما من اسماء الله تعالى والاسماء الاصل فيها انها توقيف يعني بناءها على الملاء حتى يثبت الدليل نتائج الفكر هذا مركب بضعفي. مركب اضافي كل اسمين نزل ثانيهما ها منزلة - 00:28:04

التنوين مما قبله نتائج الفكر. نتائج بالنصب على انه مفعول به لاخرجه. نتائج الفكر. نتائج هذا جمع ونتيجة وهو جمع تكسير جمع تفسير صيغة منتهى الجموع لذلك هو ممنوع من من الصرف لانه بعد ثانيه الف بعدها حرفا - 00:28:24

وكل جمع بعد ثانية الف وهو خماسي فليس ينصرف اذا هو ممنوع من الصرف لكونه على صيغة المنتهى الجموع الفكري نتائج الفكر. هذا هذان اللفظان لهما معنيان معنى اصطلاحى ومعنى لغوي. معنى الاصطلاحى - 00:28:44

معنى لغوي النتائج قلنا جمع نتيجة. ونتيجة هذا فعيلة بمعنى مفعلة. يعني بمعنى اسم المفعول. والنتيجة في اللغة هي الفائدة والثمرة. الفائدة والثمرة. واما في الاصطلاح فهي القول اللازم - 00:29:04

من تسليم قولين لذاتهما. وهذا لو شرحناه لن يفهم لكنه سيأتي في في موضعه في باب القياس. في موضع في باب القياس ان القياس من قضايا صور مستلزما بالذات قولاً اخرًا لكن التعريف هذا اصح وهناك تعريف - 00:29:24

تقريبى المقدمة اللازمة لي مقدمتين. هذا هو النتيجة في الاصطلاح. كمثال عندهم مضطرين يقول الحدوث العالم هذا نتيجة. يستدل له بقياس مركب من مقدمتين. الاولى العالم هذى تسمى مقدمة. صغرى. وكل متغير حالف. وهذى فيها نظر اطلاقها فيها نظر سيئات.

وكل متغير - 00:29:44

حادث النتيجة العالم حادث. المقدمة اللازمة لمقدمتين مقدمة لازمة لمقدمته. العالم حادث هي النتيجة. اذا قلت واحد زايد واحد يساوي اثنين. اثنين هذا هو النتيجة. واحد الاول هذا مقدم الثاني هذا مقدمة. ركب تركيب قياسي العالم متغير. متغير يعني ينزل

مطر وتجف الارض تنبت بعد - 00:30:14

ان لم تكن ثم تذهب ثم تزول جبال ثم تزول هذا تغير. وعندهم التغير من علامات الحدوث. ولذلك كل متغير حادث وهذا وصل به الى نفي صفات الاختيارية كل متغير حالف. النتيجة العالم حالف العالم حادث هذا يسمى - 00:30:47

قول لازم لازم يعني لا ينفك عنه وسيأتي دلالة المقدمات على النتيجة لازم من تسليم مقدمتين لذاتهما. يعني لذات العالم حادث لذات العالم متغير ولذات المقدمة الثانية كبرى كل متغير - 00:31:07

يلزم بقطع النظر عما قد يكون واسطة للوصول الى النتيجة. هذا يسمى مقدمة وسيأتي في موضعه لا تخشى سيأتي في موضعه. اذا النتيجة قد تكون هنا بمعنى المعنى اللغوي الفائدة والثمرة. وقد تكون بمعنى - 00:31:27

الاصطلاح المقدمة اللازمة لمقدمته. الفكر نتائج الفكر الفكر بكسر الفاء وقيل يفتح الفقر فكر وفكر لكنه مشهور بالكسر. اعمال النظر في الشيء. اعمال النظر في الشيء. هكذا قال في القاموس - 00:31:47

وفي المختار فكر اي تأمل. فكر اي تأمل. ولكن عندهم في اللغة المعنى اللغوي في كتب المناطق ان الفكر هو حركة النفس في المعقولات. حركة النفس في المعقولات. المعقولات. حركة النفس - 00:32:07

الناس يقصدون بها القوة المدركة. القوة المدركة التي يدرك بها الانسان. ولكن الة الادراك ليست هي النفس وانما هي العقل. ولذلك يقولون النفس هي القوة المدركة. والتها العقل ليس العقل هو المدرك بذاته. وانما النفس كما تقول زيد يمشي. زيد يمشي. هل المشي

ينسب لذات - 00:32:27

اذ نقول نعم لانه هو الذي يقبل المشي. كونه صفة قابلا لها. لكن باي الة؟ بيديها برجليه؟ اقول برجليه اذا الرجلان الة والمتصف

بالمشي هو زيه. كذلك النفس هي القوة المدركة. لكن هل هي - 00:32:57

بنفسها تدرك؟ الجواب لا. وانما هو العقل. العقل هو الة الادراك. حركة النفس حركة يقصدون بها تنقلها يعني القوة المدركة تنقلها من بعض المعقولات الى بعض من الى المطالب. كله سيأتي في وقته. هذا الفكر في معناه اللغوي. حركة النفس في المعقولات. ويطلق

بمعنى - 00:33:17

فيه مجازا ويطلق بمعنى النظر اصطلاحا وسيأتي في موضعه. واما الفكر اصطلاحا عندهم ترتيب امرين معلومين ترتيب امرين

معلومين. ليتوصل بهما الى مجهول تصوريا كان او تصديقا. يرتب الامرين كل من الامرين معلوم في نفسه - 00:33:47

يقولون مفهوم الانسان هذا تصوف لانه مفرد. ادراك المفرد كما سيأتي يسمى تصورا. انسان لو قيل ما الانسان عندهم حيوان ناطق.

حيوان هذا جنس وناطق هذا فصل. ترتيب امرين معلومين - 00:34:17

حيوان معناه ايش معناه؟ المتصف به الحياء المتصل بالحياء. لذلك هي فيها تراب حيوان على وزنه فعلا كغليان. وكان على زنة

فعالان يدل على التراب حيوان ناضج ايش معنى ناطق - 00:34:40

لا ليس متكلم. ناطق يعني صاحب قوة عقلية يدرك بها. هي النفس. قلنا النفس هناك حركة الناس في المعقولات النسمة هي القوة

المدركة. الناطق معناه المتصف بالقوة المدركة. وهذا الفرق بينه وبين حيوان اخر - 00:35:04

اذا رتبنا امرين معلومين الجنس والفصل. ماذا ادى حيوان ناطق؟ ادى الى الانسان. هذا يسمى مجهول تصور مجهول تصوري. مجهول

تصديقي كالمثال السابق. حدوث العالم هذا التبس على الفلاسف. هم يقولون يقدم العالم - 00:35:24

يحتاج الى اثبات عندهم فيقولون ردا عليهم العالم متغير قدم صورة وكل متغير حادث هاتان مقدمتان معلومتان. ويسلم بها المخالف.

يلزم منهما ماذا؟ العالم حادثة مجهول تصديقي. اذا الفكر يكون تصورا - 00:35:44

ويكون تصديق. يكون تصورا ويكون تصديقا. اذا هو اعم من النظر. لان النظر خاص بالتصديقات النظرية. كل نظر فكر ولا عكس. كل

نظر فكر ولا عكس. وهذا كله سيأتي مفصلا في موضعه. ولكن - 00:36:14

الناظر هنا تعرض لها وتعرض لها شبهة فنتعرض كما تعرضوا. نتائج الفكر نتائج الفكر اي الحمد بسم الله الذي قد اخرج نتائج الفكر.

نتائج الفكر اي النتائج التي تنشأ عن الفكر - 00:36:34

قلنا الفكر يوصل الى نتيجة. والنتائج هنا اضافها الى الفكر فيكون من باب اضافة المسبب الى سببه. النتائج المسبب والفكر هو السبب.

اذا يكون من باب اضافة المسبب الى سببه. اذا نتائج الفكر المقصود بها النتائج التي تنشأ عن الفكر. لارباب الحجال - 00:36:54

ارباب افجر مجرور متعلق بقوله اخرجه اخرج لمن؟ لارباب. ارباب افعال جمع رب. ورب في اللغة له عدة معاني. المراد هنا الصاحب.

المراد هنا الصاحب. والاصل في ارباب انه جمع قلة. يعني يدل من الثلاث الى - 00:37:24

العشر والتسع لكن هذا استعمال استعمال جمع الكثرة. والا كيف يحمد اذا كان قلة ارباب العقم من تسعة العشرة ليس فيه ظهور النعمة

كما ان يقال انه اكثر من من ذلك لارباب الحجاب اي لاصحاب الحجاب - 00:37:44

جاء بكسر الحاء والقصر. المراد به العقل. المراد به العقل. والفه للكمال. يقال فيها العهد علمي يعني ايه الفرض الكامل؟ الفرض الكامل.

لماذا؟ لان نتائج الفكر هذه علوم النظر لا يصل اليها كل احد. ولذلك نص بعضهم على انه حمد الله على العلوم النظرية - 00:38:04

دون العلوم الضرورية. لماذا؟ لان العلوم الضرورية السماء فوقنا او الكل اكبر من الجزء والواحد نصف الاثنين هذي ايش تسوي فيها

كامل العقل وناقص العقل. وانما الذي يمتاز به الكمل هو ادراكهم للعلماء - 00:38:34

النظرية التي تحتاج الى فكر وغوص في المعاني. ولذلك علق الحمد على العلوم النظرية فغيرها يكون من باب اولى لكن المراد هنا

لارباب الحجا لارباب العقل الكامل. لانهم هم الذين يدركون العلوم النظرية هم الذين - 00:38:54

في المعاني ولكن المراد بالكمال هنا كمال النسبي يعني باعتباره مخلوقا لانه يلزمه النقص. يلزمه النقص لا يبلغ الغاية كبرى التامة قل

لا. لماذا؟ لانه ما من عقل بشري الا ويلزمه القصور. حينئذ المراد بالفرض الكامل باعتباره في - 00:39:14

في نفسه او باعتبار غيره من المخلوقين. اذا الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر. يعني اظهر لارباب وقولي نتائج افكارهم. هذا مراده

بالبيت الاول. الحمد لله الذي اظهر لارباب العقول نتائج افكار - 00:39:37

وحط عنهم من سماء العقل كل حجاب من سحب الجهل وحطا. الواو حرف عطف. وحط هذا فعل ماضي وهو معطوف على قوله اخرج. حط واخرج. حط بمعنى ازال ورفع وهنا عطف حط على اخرج من باب عطف السبب على المسبب. من باب عطف السبب على المسبب - 00:39:57

لماذا؟ لان حط الحجاب سبب لاجراج النتائج. وحط عنه من سماء العقل كل حجاب ازال المانع والحائل عن العقول فحينئذ ان وصلت الى النتائج نتائج الافكار. اذا حط من باب عطف السبب على المسبب. عنهم - 00:40:27
الضمير يعود على ارباب الحجاب. وحاطة بمعنى ازال عنهم يعني عن ارباب الحجاب. ارباب العقول اصحاب العقول من سماء العقل من هنا بمعنى وسماء العقل هذا بدل يعني جار مجرور بدل مما قبله وحط عنه - 00:40:47
من سماء العقبة عنهم جار مجرور متعلق بحطة من سماه قلنا من هذه بمعنى عن والجار بدل مما قبله بدل اشتمال او بدل بعض من من كل. من سماء العقل من سماء العقل - 00:41:07

هذا مضاعف مجرور بمين؟ والعقل مضاف اليه. يقال في مثل هذا التفكير من باب اضافة المشبه به الى المشبه. من باب اضافة المشبه به الى المشبه لان الاصل وحط عنهم من سماء العقل يعني من العقل الذي - 00:41:27
هو كالسماء. من العاقل الذي هو كالسماء. عقل كالسماء. حذف كاف التشبيه. سماء عقد ثم اضاف العقل بعد تقديمه على السماء الى السماء. من سماء العقد ما وجه الشبه هنا؟ قيل ان - 00:41:47
كلا من العقل والسماء محلا لطلوع الكواكب الا ان كواكب السماء حسية وكواكب العقل معنوية. كل منهما محبة حل لطلوع الكواكب. كواكب العقل المراد بها العلوم النظرية. اول شيء تقول - 00:42:07

الاسرار والمعاني التي تقوم بالعقل. وكواكب السماء هي الاجرام الحسية التي تدرك بالبصر. بهذا الجامع شبه العقل بالسماء. شبه العقل بالسماء. اذا وحط عنه من سماء العقل كل حجاب كل هذا مفعول به لقوله حقا فهو مضاف حجاب مضاف اليه. والمراد بالحجاب المانع والحائل. من سحب الجهل - 00:42:34

ايضا من بيانية وسحاب الجهل هذا مضاعف مضاف اليه يقال فيه ما قيل في سماء العقل يعني من باب اضافة تنبهي به الى المشبه. كل حجاب من سحاء من الجهل الذي هو كالسحاب. من الجهل الذي - 00:43:04
هو كالسحاب. اذا شبه الجهل بالسحاب. جهل كالسحاب. حذف ذات التشبيه ثم اضيف المشبه به الذي هو السحاب الى المشبه بعد تقديمه عليه. بعد تقديمه عليه. اذا يأتي ايضا السؤال ما - 00:43:24
قال جامع بين تشبيه الجهل بالسحاب. ما الجامع؟ قيل ان كلا منهما حائل. كلا منهما حائل يعني يحجب عن عن الادراك الا ان حجب الجهل يكون حجباً عن المعاني - 00:43:44

وحجم السحاب يكون عن الامور الحسية التي هي الكواكب نحوها. اذا بجامع ان كلا منهما يحجب عن الجهل يحجب عن ادراك الامور المعنوية. الجهل يحجب عن ادراك الامور المعنوية والسحاب يحجب عن ادراك الامور الحسية. اذا كل من الجهل وكل من السحاب مانع وحائل عما وراءهما - 00:44:04

ولكن اورد ان الجهل عدمي. وانسحاب وجودي وتشبيهه بعدم الوجود غير سديد اجيب بان المراد بالجهل هنا ليس الجهل البسيط. الذي هو عدم المحض. وانما المراد به الجهل المركب وهو وجودي - 00:44:34

وفرق بين النوعين والجهل فقد العلم بالمقصود. والجهل فقد العلم بالمقصود او تصويره مخالفا خلف حكم. الجهل البسيط عدم الادراك. وهذا عدم محض. والجهل المركب ادراك الشيء على خلاف ما - 00:44:54
هو ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه. اي النوعين شبه بالسحاب الثاني الذي هو الجهل المركب. وقد نص الناظم هو نفسه في شرحه على على هذا. فلا ارادة عليه. حتى بدت لهم شمس المعرفة. اذا عرفنا المراد من البيت - 00:45:18
حط عنهم يعني حط ازال ورفع عن عقولهم عن عقولهم التي هي كالسماء كل حجاب اي حائل من الجهل الذي هو كالسحاب. حط عنه

اي حط عن عقولهم ازال فعن عقولهم التي هي كالسمااء كل حجاب اي حائل. عن من الجهل الذي هو كالسحاب. حتى - [00:45:38](#)
بدت لهم شمس المعرفة. رأوا مخدراتها منكشفة. حتى بدت حتى هذه الغاية. او للانتهاة بمعنى الى اذا ان بدت بدت بمعنى ظهرت
حتى بدت يعني الى ان ظهرت الى ان ظهرت اذا قلنا حتى للغاية فحينئذ يكون الحط - [00:46:08](#)

تدرجية يكون الحق الازالة تدريجيا. بمعنى انه يحصل شيئا فشيئا. لان حتى الغائية تدل على ان ما بعدها ينقضي شيئا فشيئا. اذا
الازالة لم تقع مرة واحدة. دفعة واحدة. وانما وقعت رفعا وازالة - [00:46:35](#)

شيئا فشيئا حتى بدت يعني حتى ظهرت لهم. وعند المصنف في الشرح انها تفريعية يعني يتفرغ على ما سبق لكن اكثر الشراح ما
ارتضوا هذا هو يقول تفريعي الناضم. ولكن غيره يقول لا الاولى ان تجعل بمعنى الى او ان تكون - [00:46:55](#)

حتى يكون المعنى مناسب. حتى بدت يعني ظهرت لهم بمن؟ لارباب الحجر. كل كلام في ارباب الحجة اصحاب العقول اصحاب
العقول. العلم هذا يبحث في المعقولات. هذا نسينا ننبه قول نتائج - [00:47:15](#)

الكبير ارباب الحجة نتائج هذا جمع نتيجة وهذا اصطلاح خاص والفكر هذا من باحث المناطق وارباب الحجة العقل هذا فيه براعة
استهلاك فيه براعة استهلاك وهو ان يذكر المتكلم في اول كلامه بما يشعر بمقصوده بما - [00:47:35](#)

يشعر بمقصوده. فالحديث هنا عن المعقولات. ولهذا بحث المنطق يختلف عن بحث النحو والصرف. وان كان قد يشتركان في بعض
المباحث اللفظية الا ان الجهة مختلفة. لان المنطقي يبحث عن المعاني مجردة. وانما يذكر - [00:47:55](#)

الالفاظ استطرادا كما سيأتي. ونسبة الالفاظ للمعاني. حتى بدت لهم يعني لارباب الحجب. شمس المعرفة موس المعرفة. شمس هذا
فاعل بدأت. ما الذي ظهر؟ شمس المعرفة. اي معرفة كالشمس كما قيل في الاول من باب ها اضافة المشبه به للمشبه. الاخضرى له
قدم راسخة في علم المعاني - [00:48:15](#)

صاحب الجوهر المكنون. فلذلك كلامه فيه فيه اشارات ولطائف. وعنده ايضا نوع تصوف. حتى بدت لهم شمس المعرفة اي المعرفة
التي التي كالشمس التي كالشمس في ماذا؟ في بها. اذا شبه المعرفة في الانتفاع بها شبه المعرفة بالشمس بجامع ان كلا منهما
ينتفع به - [00:48:46](#)

بجامع ان كلا منهما ينتفع به. شمس جمع شمس. وكم شمس الوجود؟ واحدة. اذا لماذا اما تعظيما مخلوق عظيم. واما باعتبار ايامها
ومحالتها. شمس سبعة وشمس الاحد وشمس الاثنين والثلاثاء والاربعاء هذه شمس. او مطالعها ومحالها عندما تسرق لها - [00:49:16](#)
ارتفاع منتصف الزوال ثم الى اخره. هذه يمكن الالتفات اليها الاحاد فتجمع الشموس. والا الشمس واحدة حتى بدت لهم شمس
المعرفة. اذا ظهرت لهم المعرفة. التي هي كالشمس. رأوا مخدراتها. رأوا - [00:49:46](#)

على تقدير الفاء التفريعية. فرأوا رأوا هنا رأى هذه بصرية. رأى البصرية مخدراتها هذه جمع مخدرة وهي المرأة المستتر لان الخدر هو
الستر هو الستر. رأوا مخدراتها اي مخدرات شمس المعرفة. ان ارجعنا الظمير الى المضاف. وان ارجعنا الظمير الى المعرفة اي رأوا -
[00:50:06](#)

مخدرات المعرفة يجوز كل منهما يجوز ان يعاد الظمير على المضاف. وان كان الاصل في عود الظمير على المضاف هذا الاصل الا اذا
كان المضاف كل او بعض فيعود على المضاف اليه - [00:50:36](#)
اما كل مضاف اذا اعيد الظمير فالاصل القاعدة المطردة الاغلبية انه يعود الى المضاف. ويجوز حينئذ مراعاة اليه فيعاد الضمير عليه.
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فيها الظمير يعود الى الى اي شيء جهنم وهي مضاف ام مضاف اليه؟ مضاف اليه ادخلوا ابواب جهنم
ابواب مضافة - [00:50:56](#)

وجهنم اجارنا الله واياكم منها مضاف اليه. خالدين فيها خلود في اي شيء في الابواب او في في جهنم نقول في المضاف اليه. اذا
يجوز عود الظمير على المضاف. رأوا مخدراتها اما مخدرات الشموس شمس المعرفة. او - [00:51:26](#)

مخدرات المعرفة. والمراد بالمخدرات هنا مخدرات المعرفة مسائلها الخفية. ولذلك ذلك وقعت تسبقنا بالمخدرات لان المرأة تكون
منسترة. ويوم دخلت الخدرة خدرعيزة يعني هي مستترة بالخدر. كذلك المسائل الخفية او الصعبة تكون مستترة. بهذا الجامع في

المسائل الصعبة او المسائل الخفية بها المخدرة وهي المرأة المستترة. منكشفة اي متضحة. هذي حال من فاعلي منكشفة اي متضحة. نحمده جل على الانعام بنعمة الايمان والاسلام نحمده يعني مرة ثانية - 00:52:14

بعد ان حمدناه اولاً بالجملة الاسمية. بعد ان حمدناه بالجملة الاسمية و فرق بين الحمد بالجملة نسبية والحمد الجملة الفعلية. بناء على التفرقة بين مدلولي الجملتين. عند النحاه والبيانين ان الجملة الاسمية - 00:52:34

تدل بالوضع على على ماذا؟ على الثبوت. تدل بالوضع على مطلق الثبوت تدل بالوضع على مطلق الثبوت والمراد بالثبوت الحصول ثبوت بمعنى الحصون ثم دلالتها على الدوام هذا جاء من جهة اما غلبة الاستعمال او من كونها - 00:52:54

فرعن عن الجملة الفعلية. ولهذا يقال الجملة التسمية معدولة عن الجملة الفعلية. الجملة الاسمية معدولة عن الجملة الفعلية اما غلبة الاستعمال فهذه قرينة خارجية. اما العدول فهذا يقول الحمد لله اصله حمدته حمدت - 00:53:24

لله حمدت حمدا لله. هذا الاصل. حمدت حمدا لله. حذف الفعل. اكتفاء بدلالة المصدر عليه. حمد لله حمدا لله. ثم عدل عن الرفع عن النصب. لان النصب يشعر بوجود الفعل. اليس كذلك - 00:53:44

نحن نريد ان يكون الفعل صار نسيا منسيا. فعدل عن النصب الى الرفض لدلالة على الثبات والدوام والثبات هو معنى الدواء. فصار حمد حمد لله ثم دخلت عليه سواء على المعاني السابقة الاستغراق - 00:54:04

او الجنس او للعهد فصار الحمد لله. اذا الحمد لله هذا اصلها الجملة الفعلية. دلالتها على الاستمرار انا عفوا. دلالتها على الدوام والثواب والثبات جاء من جهة عدوله عن الجملة الفعلية - 00:54:24

والاولى ان يقال ان هذا دلت على مطلق الثبوت وضعاً. ودلالتها على الثبات والدوام جاء من غلبة الاستعمال وعليه قد تدل الجملة الاسمية على مطلق الثبوت ولا تدل على الثبات والدوام - 00:54:38

بخلاف الجملة الفعلية. فانها تدل وضعاً على مطلق الحدوث. سواء كانت مظلوية او مضارعية. تدل على مطلق الحدوث يعني بقطع النظر عن كونه مستمرا يقع مرة بعد اخرى. ولذلك الفعل الماضي مثلاً - 00:54:58

يدل على التجدد. ولكن المقصود بالتجدد هنا الوقوع بعد العدد. قام سيد قام زيد هذه جملة ماضوية تدل على اي شيء حدوث القيام بعد ان لم يكن. هذا تجدد او ليس بتجدد؟ تجدد. يقوم زيد هذا فعل مضارع - 00:55:18

ايضا يدل على وقوع شيء وهو الحدث القيام بعد ان لم يكن. اذا شارك الفعل الماضي في الدلالة على الحدوث. الا ان الماضي منقطع والمضارع ليس منقطعاً. يزيد الفعل المضارع في الدلالة على التجدد الذي معناه - 00:55:47

الوجود بعد ان لم يكن يزيد في الدلالة على التجدد ولكن بمعنى اخر وهو استمرار الحدث وقوع مرة بعد اخرى. ولهذا يقال الجملة الفعلية يقصدون بها المظال ليس على الاطلاق. الجملة الفعلية تدل على الاستمرار والتجدد - 00:56:07

مقصودهم المضارع الجملة الفعلية المصدرة بفعل مضارع ومرادهم بالتجدد والاستمرار ليس هو التجدد الذي يدل عليه الفعل الماضي. اذا يشتركان في التجدد الذي هو بمعنى الوقوع والحصول بعد ان لم يكن. ويزيد الفعل - 00:56:27

المضارع بالدلالة على الاستمرار والتجدد بمعنى حلول الحدث مرة بعد اخرى. لكن دلالة الفعل المضارع على التجدد النوع الثاني هذا جاء بغلبة الاستعمال. او بقرينة خارجية لا بالوضع. لا بالوضع. هذا هو المرجح عند البيانين - 00:56:47

ان الفعل المضارع انما وضع في اصله للدلالة على مطلق الحدوث. اما مطلق الحدوث يعني لا بكونه مستمرا يقع مرة بعد اخرى. وانما يشترك معه الفعل الماضي. وحينئذ يزداد الفعل المضارع بالدلالة على التجدد - 00:57:07

بالاستمرار وكونه فعلاً لان يقيد بوقته ويفهم التجدد. واسما لفقد قيده ما ذكر قلت وقال بعض من تأخر الى اخره. اذا نحمده هنا حمد بالجملة الاسمية ثم عدل وحمد بالجملة الفعلية. اولاً - 00:57:27

كنت اسيا بالحديث هكذا يقال ان الحمد لله نحمده. اذا حمد بي الجملتين قيل الحمد في الجملة الاسمية معلق على لفظ الجلالة. ولفظ الجلالة يدل على ذات متصفة بصفات مستمرة دائمة - 00:57:47

فناسب لما علق الحمد على ما هو مستمر ثابت دائم ناسب ان يحمد بصيغة تدل على الثبات والدواء نحمده دل على الانعام نحمده على الانعام. لما كانت الاله جل وعلا متجددة. في الحصول - [00:58:12](#)

وقتا بعد وقت ناسب ان ينشأ او يحمد بمحامد يعني بصيغة تدل على التجدد الحمد مرة بعد بعد اخته. لهذا المعنى يفرق بين بين الجملتين. اذا الحمد لله نقول جملة اسمية جملة نسبية تدل - [00:58:36](#)

على الثبات والدوام. لما؟ لكون الحمد هنا معلقا على لفظ الجلالة الله. ولذلك لا يستساغ او لا لا يقولون اهل العلم الحمد للرحمن او الحمد للجبار. لماذا؟ لان لفظ الجلالة هو الجامع لمعاني الاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:58:56](#)
فلما علق عليه الحمد وهو حكم حينئذ نقول الذات دائمة مستمرة بصفاتها سبق ان يحمد بصيغة تدل على الثبات والدوام. وهنا الحمد متعلق بالانعام. الفضل والزيادة والمنة وهذا يوجد في وقت بعد بعد وقت يعني متجدد الحصول فحين اذ الناس بان يحمد محامد لا تزال تتجدد - [00:59:16](#)

لا تزال تتجدد. نحمده اي ننهي عليه جل وعلا. كما سبق في بيان الحمد. نحمده واتى هنا والاصل ان يقول احمده والنون هذه تدل على ماذا؟ تدل على المتكلم ومعه غيره او على المتكلم وحده المعظم - [00:59:46](#)
وحين اذ لا بد من التخريب. قيل نحمده المتكلم ومعه غيره. تواضعا منه يرى نفسه ان يحمد مقام الرب جل وعلا وحده. او انه حمده واتى بالنون الدالة على العظمة. دلالة على ان الله تعالى عظمه حيث اهل هذا العلم الشريف عنده - [01:00:06](#)
واضح؟ نحمده اما انه حمده مستشعرا غيره معه. فتكون النون هنا اتت على على بابها فلا اشكال تكون عدوله وجمعه لغيره معه استحقارا وتوارعا آآ من نفسه لله عز وجل. او ان يكون النون هنا - [01:00:36](#)

للمعظم نفسه. كيف عظم نفسه؟ نقول كون الله جل وعلا من باب التحدث بالنعمة. واما بنعمة ربك فحدث. تحدثا بالنعمة ان الله امله له. حيث جعله ناظما في هذا الفن نحمده جل جلال هذه جملة حالية - [01:00:56](#)
عظم يعني قد جل. الجملة المظوية اذا وقعت حالا لابد من اقترانها بقدر لفظا او تقديرا نحمده حالة لكونه قد جل قد جل. جل بمعنى عظم اي جليلا لانها تؤول بمفرد. وقيل اعتراضية - [01:01:16](#)
على الانعام على هنا بمعنى لا. يعني تدل على التعليل لاجل الانعام. ولتكبروا الله على ما هداكم على تأتي للتعليم بمعنى ان لا نحمده جل على الانعام اي لاجل الانعام. والانعام هذا مصدر انعم ينعم - [01:01:36](#)
انعاما ونعمة والمراد به الفضل والزيور. لكنه قيده هنا قيد الانعام بنعمة الايمان والاسلام. بنعمة الايمان والاسلام بنعمة هذا متعلق بقوله الانعام. اذا حمده لمقيد لا لا مطلق وعندهم المطلق افضل من من المقيد بنعمة الايمان بنعمة مضاف والايمان مضاف اليه. وهذه هي الاضافة تسمى - [01:01:56](#)

اضافة البيان اضافة بيانية بنعمة هي الايمان. الاضافة البيانية على تقدير منه حيث يجعل المضاف اليه خبرا عن المضاف بنعمة هي الايمان. والاصل هنا ان يقول بنعمتي الايمان اسلامي بنعمتي الايمان والاسلام لكنه عدل عنه لعله لكونه اظاف الثاني - [01:02:26](#)
الى النعمة حذفه لدلالة الاول عليه. لان المضاف يجوز حذفه اذا دل غيره عليه. بشرط ان يكون على مثله بنعمة الايمان ونعمة الاسلام. بنعمة الايمان ونعمة الاسلام. جمع بينهما لتغاير - [01:02:56](#)

مفهوميهما لان الاسلام والايمان مختلف فيهما سلفا وخلفا ولكن المرجح ان الاسلام والايمان من الالفاظ التي يقال فيها اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا كما حققه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يعني اذا انفرد الايمان دخل فيه - [01:03:16](#)
الاسلام واذا انفرد يعني ذكر لوحده دون الايمان الاسلام دخل فيه الايمان. اسلام دخل فيه الايمان واذا اجتمعا الايمان بالاعمال الظاهرة والاسلام ففسر الايمان بالاعمال الباطلة واذا انفرد اجتمع الاسلام مع الايمان فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة. واذا انفرد الاسلام فسر بالاعمران - [01:03:36](#)

باطنة والظاهرة. واذا انفرد الايمان كسر بالاعمال الظاهرة هما مترادفان عند الافتراق. كل منهما اما اذا اجتمع في سياق واحد فيحمل الايمان على الامور والاعمال الباطنة والاسلام على الامور والاعمال الظاهرة - [01:04:06](#)

لكن لابد من تقييده هذا يفوت بعض طلاب العلم الاسلام يفسر بالاعمال اعمال الجوارح الظاهرة. لكن بما يصحها من الايمان بما يصحها لابد من هذا القيد. لانك لو جعلت الاسلام الاعمال الظاهرة فقط الشهادة ان - [01:04:26](#)

من الاعمال الظاهرة اذا قلت لا اله الا الله نقول هذا ثبت الاسلام مع انتفاء معاني العمل القلبي هذا لا يمكن هذا حال المنافق وانما لابد من شروط لا اله الا الله وشروطها العلم واليقين والاخلاص والصدق هذه كلها اعمال باطنة او ظاهرة - [01:04:46](#)

باطنة. اذا لا يصح عمل الجوارح الا بقدر من الايمان. لا بد من والا في الحقيقة لا يعني اذا دخلنا في التفاصيل نقول الايمان لا يمكن ان يفترق عن عن الاسلام واذا ابو الاسلام كذلك - [01:05:06](#)

يمكن ان يفترق عن عن الايمان. لابد للاعمال الظاهرة اعمال الجوارح من قدر من ايمان يصحها. كذلك الايمان هناك الامانة الباطنة واذا قلنا بكفر تارك الصلاة نقول ماذا؟ الا بد من اعمال الجوارح مما يصح ويثبت الايمان. تنبهوا لهذا - [01:05:26](#)

اذا نحمده جل على الانعام بنعمة الايمان والاسلام. جمع بينهما لتغاير مفهوم ولانه في مقام الحمد وهذا يقتضي الاطنا ونقف على هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. وفي الختام - [01:05:46](#)

تقبلوا تحيات اخوانكم في مؤسسة اللفي. للانتاج الاعلامي والتوزيع. المملكة العربية السعودية مكة المكرمة مركز فقيه التجاري. صندوق بريد سبعة سبعة اثنان سبعة هاتف رقم خمسة خمسة ثمانية تسعة اربعة اربعة فاكس خمسة - [01:06:06](#)

سبعة ثلاثة ستة اربعة خمسة. تمت المعالجة الصوتية باستوديو الانف في الرقمي مهندس الصوت ابو مازن. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:36](#)